



Analyzing the Formula for the Mother Tongue's Interference in Daily Arabic Conversation

تحليل صيغة تدخل اللغة الأم في المحادثة اليومية باللغة العربية

Maimunah¹, Haniah Mukhtar²

¹*MTs Assanabil Banjarmasin, Kalimantan Selatan, Indonesia*

²*UIN Alauddin Makassar*

Corresponding E-mail: maimunabshalehab@gmail.com

Abstract

This research is focused on The interference mother language in arabic language use in the daily conversations of language. Nowadays, the very rapid advances in communication technology and science encourage humans to not only master one language, namely the Mother tongue, but also several foreign languages used in international forums, such as English and Arabic. Darul Hijrah Islamic Boarding School for girl in Martapura is one of the Islamic Boarding that requires students to use 2 languages in daily conversation, namely Arabic and English and apply a language environment to their acquisition. However, some students speak Arabic using elements of Indonesian language, grammar and mix with the Mother tongue during Arabic conversations. This is a qualitative research with a descriptive method. The subject of the research was the students' Arabic utterance. To analyze the data, the researcher used the following steps: data reduction, data presentation and conclusions, while the language speech data were analyzed using the error analysis method and comparative analysis.

Keywords: *Interference, Daily conversation of Arabic Language.*

المقدمة

إن استعمال اللغة أهمية كبرى في حياة الناس للتواصل و الآن مع تطور العلوم والتكنولوجيا تطورا سريعا شجع الناس على التعاون والتسابق في المجالات الدولية، إذ ان إحدى طرقه تمكيننا للغة الأجنبية. ومن اللغات الأجنبية التي تستخدم في العلاقة الرسمية الدولية هي اللغة الإنجليزية واللغة العربية. كثير من المؤسسات التعليمية تلازم في تطبيق تعليم اللغة الأجنبية خصوصا في اللغة العربية واللغة الإنجليزية. لأهميتهما جدا في حياة المجتمع ولمواجهة الحاضر مع كفاءة اللغات للطلاب يجعل الاتصال بين الإنسان في أي مكان سهلا . لا تكفي المؤسسة التعليمية في إندونيسيا الزام تطبيق تعليم اللغة الأجنبية فقط ولكن لابد من تطبيق بيئتها بمعنى لزم الطلاب ان تتكلم اليومية بها في أي مكان وزمان. بعض المؤسسات التي تلزم التعود بممارسة اللغة هي المدارس الإسلامية والمعاهد والجامعات وغير ذلك.

قال وينينج الشأن في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية لدى الطلاب الإندونيسيون في المدارس أو المعاهد لحاجة مختلفة. إن في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية كاللغة الثانية داخل البلد كان أو خارجها يكون هناك ما يسمى بالتواصل الاجتماعي بينهم. هم يتكلمون باللغة العربية كلغتهم الثانية من جانب واللغة الأم من جانب اخر أي يسمى بالشخص الثنائي اللغة. وثنائي اللغة ذاته يستخدم لغتين مختلفتين متبادلا.¹ وقالت شمسونياتي إن في تعلم اللغة الثانية كان أسهل وقوعا لأن تمزج فيها تراكيب أو عناصر اللغة الأولى في اللغة الثانية بخلاف من الفرد الذي يتعلم اللغة الأولى فلا يكون تدخل اللغة لديه² تدخل اللغات هي

¹ Henry Guntur Tarigan, *Tarigan, Pengajaran Kedwibahasaan*, (Bandung: Angkasa, 2009), Hlm. 3. (Bandung: Angkasa, 2009).

² Samsunuwiyah Mar'at, *Mar'at, Psikolinguistik: Suatu Pengantar*, (Bandung: Refika Aditama, 2015), (Bandung: Refika Aditama, 2015).Hlm. 95.

تغيير نظام اللغة حيث يوجد تأثير اللغة الأخرى التي تستخدم ذا اللغتين.³ وتدل على انحراف في استخدام اللغة بتدخل نظام اللغة من ناحية الألفاظ والعبارة والتركيب للغة الأخرى في الجمل.⁴ وهي بسبب الخطأ في استخدام اللغة بتدخل اللغات الأخرى في الكلمة والتعبير بالجمل وغير ذلك ومن ناحية علم الأصوات وعلم الصرف وعلم النحو ولذلك تسمى بتدخل اللغات. إذا كثير من تأثير اتصال اللغة يعنى الثنائية والتحول اللغوي واختلاط اللغة بالآخر.

هناك المزايا والنقصان لاستخدام اللغة العربية في المعهد . من إحدى نقصانها وهي تأثير اللغة الأم. بعض الطالبات في المعهد دار الهجرة للبنات يتكلمن باللغة العربية باستخدام عناصر وتراكيب اللغة الأم ويخلطن باللغة الأم في المحادثة اليومية. في بيئة المعهد لا تعتمد الطلاب ان يشكل مجتمع اللغوي الخاص، يسمى الخاص لأنه يستخدم اللغة الذي يغير باللغة العمومية. يبدأ وينشأ لغتهم في نفس بيئتهم حتى يملكون المفردات والعبارات التي تعكس بيئتهم وحياتهم.⁵

فالمعهد دار الهجرة للبنات بمرتا فوراً هو أحد المعاهد الذي يلزم الطلاب استخدام اللغتين في المحادثة اليومية يعنى اللغة العربية واللغة الإنجليزية، ويطبّق البيئة اللغوية في اكتسابها. هناك لا يتعلمون اللغة العربية في داخل الفصل فقط ولكن في خارج الفصل أيضاً، المثال في المسكن أو الفناء وغير ذلك. الطلاب يتكلمون بلغتين يعنى باللغة العربية واللغة الإنجليزية

³ Uriel Weinreich, *Language in Contact, Findings and Problems*, (The Hague: Mouton, 1970) (The Hague: Mouton, 1970). Hlm. 1

⁴ Abdul chaer and leonie Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal* (jakarta: PT. Rineka Cipta, 2004). Hlm. 124.

⁵ Hisyam Zaini, *Bahasa Arab Khas Gontor*, (Yogyakarta: Bunyan, 2013), Hlm.3 (Yogyakarta: Bunyan, 2013).

ولذلك يوجد عن تدخل اللغة الأولى إلى اللغة الأخرى أو من تدخل اللغة الأم إلى اللغة الثانية.

المثال التدخل اللغوي من ناحية علم الأصوات، النطق أستاذة تغيير إلى أستاچه، حرف الذال تغيير إلى الجيم، لأن في اللغة الإندونيسية لا يوجد حرف الذال (ذ). والمثال الآخر من ناحية علم الصرف، النطق أُذْخُلُوا! فعل الأمر من دَخَلَ بضمير أنتم تغيير إلى أَنْتُمْ أُذْخُل! وغير ذلك. والمثال من ناحية علم النحو، النطق الكتابُ تغيير إلى الكتاب هذا. وفي الكلمة تدخل اللغة الأم أو اللغة الأخرى إلى اللغة الثانية المثال أستعير قلمك lah النطق lah من اللغة الأم يعنى اللغة الإندونيسية.⁶

التدخل هو باللغة اللاتينية يسمى بـ *interferensi* مأخوذ من الماضي تدخل بمعنى أدخل نفسه فيها أو تكلف الدخول فيها، المثال تدخل الشيء.⁷ وأما التدخل في اصطلاح علماء علم اللغة الاجتماعي فهو كلمة استخدمت ليدل على دخول عناصر اللغة الأولى في اللغة الثانية من جهة الصوتية *fonologi* أو النحوية *sintaksis* أو الصرفية *morfologi* أو الدلالية *semantik* أو المعجمية *leksikal*. أما أول من الذي يستعمل كلمة "التدخل" فهو *weinreich* ليذكر وجود التغيير في نظام اللغة بسبب التقاء تلك العناصر باللغة الأخرى ويستعملها المتكلم باللغتين.⁸ وتدخل لغة إعاقه هو اصطلاحاً أن يعيق التعلم السابق الموقف التعليمي الحالي ويقابله التسهيل،⁹ ومن هذا المفهوم أن تدخل اللغة هو أن يعيق تعلم اللغة الأولى والموقف تعليم

⁶ Thoyib Thoyib and Hasanatul Hamidah, "Interferensi Fonologis Bahasa Arab 'Analisis Kontrastif Fonem Bahasa Arab Terhadap Fonem Bahasa Indonesia Pada Mahasiswa Universitas Al Azhar Bukan Jurusan Sastra Arab,'" *JURNAL AL-AZHAR INDONESIA SERI HUMANIORA* 4, no. 2 (January 31, 2018): 63.

⁷ Luwis Al-Ma'luf, *Al-Munjid Fi Al-Lugah wa Al-'A'lām* (Beirut: Dar Al-Musyrif, 1994), Hal 234.

⁸ chaer and Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*. Hal 53

⁹ Muḥammad 'Alī Al-Khaulī. *Mu'jam 'Ilm Al-Lugah Al- Taṭbīqī Inklīji-'Arabī Ma'a Musarrad 'Arabī-Inklīji* (Beirut: Maktabah Libanon, 1986), Hal 57

اللغة الثانية. مشكلات التدخل اللغوي أو التدخلات اللغوية التي تظهر عند تعلم الفرد اللغة الثانية، لأنه عندما يكتسب اللغة الأم إنما يكتسبها دون معرفة أنماط لغوية سابقة يمكن أن تتدخل في اللغة التي يتعلمها لأول مرة،¹⁰ وهذا أمر لا يواجه متعلم اللغة الأم وإنما يواجه متعلم اللغة الأجنبية أو الثانوية بعد أن رسخت في ذهنه الأنماط الصوتية والصرفية والتركيبية للغة الأولى أو الأم.¹¹

أما أنواع تدخل اللغة وهي: (أ) التدخل الصوتي، في حالة التدخل الصوتي من اللغة الأولى في اللغة الثانية قد تحدث إحدى الظواهر الآتية وهي كلها تمثل أخطاء نطقه: (1) نطق صوتي في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى مثلا قد يميل الإندونيسي إلى نطق \d\ العربية كما ينطق \d\ الأم مع أن بينهما خلافا جوهريا. فالعلماء العرب يصنفون صوت \d\ ب أصول الثنايا \شديد\ \مجهور\ \قلقلة\ \مرفق.¹² بينهما يصف العلماء الإندونيسيون صوت \d\ ب \الثوي -حنكي\ \انفجاري\ \مجهور.¹³ (2) اعتبار فونمين في اللغة الثانية فونميما واحدا قياسا على اللغة الأولى ونطقهما دون تمييز. مثلا قد ينطق الإندونيسي الذي يتعلم باللغة العربية \ذا\ و\زا\ كأتهما \z\ متأثرا بعدم التمييز بينهما في الأم. وهذا التدخل يضر بالاتصال والتفاهم لأن إحلال \ذا\ محل \زا\ أو \زا\ محل \ذا\ يغير معنى الكلمة كما في الكلمة "ذل" و "ز". (3) اعتبار فونيم واحد في اللغة الثانية فونيممين قياسا على اللغة الأولى. مثلا ذلك الإندونيسي الذي يتعلم العربية ويظن \ف\ العربية أحيانا \f\ وأحيانا \v\ قياسا على وضعهما في اللغة الإندونيسية ويؤدي هذا

¹⁰ Lailatul Qomariyah, "TINDAK TUTUR DIREKTIF GURU DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *Arabi: Journal of Arabic Studies* 2, no. 1 (August 6, 2017): 1.

¹¹ Sami A Hanna, *Dictionary of Modern Linguistic: English Arabic* (Beirut: Libraire du Liban, 1997). Hlm. 82

¹² Sa'ad Abdullah 'Al-Gariby, *Al-Aswat Al-'Arabiyyah wa Tadrīsihā li gair Al-Nātiqīna Bihā Min Al-Rāsyidīn* (Maktabah Al-Ṭalib Al-Jāmi'i, 1986), Hal 43

¹³ Marsono, *Marsono, Ponetik*, (Yogyakarta, Gajah Mada University Press, 1989), Hlm. 86. (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1989).

التدخل في غرابة في نطق صوت اللغة العربية. (4) استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى. مثلا الإندونيسية الذي يستبدل كل \ض\ العربية بصوت \d\ أو \l\ لأن اللغة الإندونيسية تستطيع تزويده ب \d\ أو \l\ ولا تستطيع تزويده ب \ض\ . (5) نقل نظام النبر من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. وهذا يؤدي إلى نقل مواضع النبر على كلمات اللغة الثانية من مقاطعها الصحيحة إلى مقاطع غير صحيحة مما يجعل النطق غريبا أو غير مفهوم. (6) نقل نظام التنغيم من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. وهذا النقل يؤدي إلى نطق جمل اللغة الثانية بطريقة تشبه نغمة جمل اللغة الأولى؛ (ب) التدخل الصرفي، هذا النوع من التدخل يعني أن يتدخل صرف اللغة الأولى في صرف اللغة الثانية. مثال ذلك جمع الاسم وتثنيته وتأنيثه وتعريفه وتصغيره وتحويل الفعل وتحويل الفعل من ماض إلى مضارع إلى إمر ونظام الاشتقاق ونظام السوابق *prefixes* ونظام اللواحق *suffixes* ونظام الدواخل *infixes* ونظام الزوائد *affixes*. مثال: "اثنين كتاب واثنتين كراسة" بدلا من كتابان وكراستان تأثر بلغتهم الأم التي لا تعرف نظاما خاصا للتثنية وغير ذلك؛ (ج) التدخل المفرد *lexical interference*, تدخل كلمة من اللغة الأولى أثناء التحدث باللغة الثانية. وأكثر أنواع الكلمات تدخل الأسماء ثم الأفعال ثم الصفات ثم الأحوال ثم حروف الجر ثم حروف التعجب ثم الضمائر وأدوات التعريف والتوكيد. مثلا "جئتُ حديثا ركبْتُ موبيل مع زملائي"؛ (د) التدخل النحوي *syntactic interference*. في التدخل النحوي يتدخل نظام ترتيب الكلمات الخاص باللغة العربية في نظام ترتيب الكلمات الخاص باللغة الثانية. أي يتدخل نحو اللغة الأولى في نحو اللغة الثانية. مثلا "المدرستان بعيدة والطالبات مجد" بعدم مراعاة نظام التطابق في الجملة الاسمية العربية بين المبتدأ والخبر في الجنس والعدد تأثرا بلغتهم الأم. ومثلا "الكتاب

هذا جديد" بدلا من الجملة "هذا الكتاب جديد" متأثرين بنظام الترتيب الكلمات في الأم. 14

منهج البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث هو المدخل الكيفي يعني دراسة الحالة، لأن البيانات التي تحتاج إليها لا تكون على صورة عددية وكمية، بل تكون على صورة المعلومات البيانية والتفصيلية عن مضمون المدخل. يناصب بصفة المدخل الكيفي وهو الذي يقام بشكل طبيعي لتفسير معاني الظواهر الموجودة باستخدام الطرق المختلفة.¹⁵ ومنهج البحث في هذا البحث يعني الوصف والتحليل *descriptive analysis* يعني وصف وتحليل عن تدخل اللغة الأم في المحادثة اليومية باللغة العربية لدى طالبات معهد دار الهجرة العصر للبنات. تستخدم الباحثة التحليل الكيفي عند Miles و Huberman بثلاث طرق، هي تخفيض البيانات (data reduction) وعرض البيانات (data display) والتلخيص والتحقيق (conclusion drawing/ verification):

نتائج البحث ومناقشته

في هذا البحث اكتشفت الباحثة صيغة تدخل اللغة الأم في المحادثة اليومية باللغة العربية في معهد دار الهجرة للبنات تقع في التدخل الصوتي والتدخل الصرفي والتدخل النحوي والتدخل المفردات:

¹⁴ Faisal Mubarak Seff and Muhammad Mukhtar, "Al-Muhadatsah al-Yaumiyah Wa Tadakhkhul Lughah al-Umm Fihâ (Hlm. 1055-1072). Aceh . h. 12," *Pertemuan Internasional Bahasa Arab XI 1055-1072 Aceh* (n.d.): 12.

¹⁵ Lexi J. Moelong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013). Hlm. 5

أ. التدخل الصوتي

بعد أن قامت الباحثة بالبحث فوجدت أن صيغ تدخل اللغة الأم في المحادثة اليومية باللغة العربية لدى طالبات معهد دار الهجرة للبنات تتكون على أربعة أشكال وهي التدخل الصوتي والتدخل النحوي والتدخل الصرفي والتدخل المفرداتي. ووجدت الباحثة هذه الصيغة عند إجراء البحث باستخدام طريقة الإستماع والمخاطبة. الأشكال التالية وهي (أ) التدخل الصوتي، وأما بعض صيغة تدخل الصوتي كما قال عفيف الدين في المحادثة اليومية باللغة العربية لدى طالبات دار الهجرة للبنات التي وجدتها الباحثة أثناء البحث وهي:

أولاً، نطق صوت في اللغة العربية كما ينطق في اللغة الأولى، وهي:

الرقم	صيغة التدخل الصوتي	وصف التدخل الصوتي
1	مَـذَا	نطق صوت /ذ/ كما ينطق /z/ الإندونيسية مع أن بينهما خلافا جوهريا
2	دِـيَوَان	نطق صوت /د/ كما ينطق /d/ الإندونيسية مع أن بينهما خلافا جوهريا
3	حَـافِلَة	نطق صوت /ح/ كما ينطق /h/ الإندونيسية مع أن بينهما تشابه

ثانيا، اعتبار فنيمين في اللغة الثانية فونيما واحدا قياسا على اللغة الأولى ونطقهما دون تمييز، وهي:

الرقم	صيغة التدخل الصوتي	وصف التدخل الصوتي
1	أستاذةُ	ينطق الإندونيسي /ذ/ و/ز/ كأخما /z/ متأثرا بعدم التمييز بينهما في الإندونيسية.
2	خبزٌ	ينطق الإندونيسي /ذ/ و/ز/ كأخما /z/ متأثرا بعدم التمييز بينهما في الإندونيسية.

ثالثا، اعتبار فنيم في اللغة الثانية فونيما قياسا على اللغة الأولى، وأما بيانته وهي:

الرقم	صيغة التدخل الصوتي	وصف التدخل الصوتي
1	شُكرا	ينطق الإندونيسي /ش/ العربية أحيانا بصوت /s/ الإندونيسية قياسا على وضعها في اللغة الإندونيسية
2	غرَفَةٌ	ينطق الإندونيسي /ف/ العربية أحيانا بصوت /f/ الإندونيسية قياسا على وضعها في اللغة الإندونيسية

رابعاً، استبدال فنيـم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى، وهي:

الرقم	صيغة التدخل الصوتي	وصف التدخل الصوتي
1	<u>خ</u> لاص	يستبدل فونيم /خ/ العربية بصوت /h/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة.
2	<u>مُنظمة</u>	يستبدل فونيم /ظ/ العربية بصوت /z/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة.
3	<u>فصل</u>	يستبدل فونيم /ص/ العربية بصوت /s/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة.

الملاحظة: أن الجمل السابقة تدل على فيها تدخل الصوتي للغة الأم في اللغة العربية. لقد نطق الطالبات الجمل السابقة بإبدال حرف الذال زايا (ماذا – مازا أو ماج) وفونيم الصاد سينا (فصل – فصل) وفونيم الشين سينا (شُكرا – سُكرا) وفونيم العين همزة (عُطلة – أطلّة). كلها متأثرة من اللغة الأم التي لا تتميز في نطقها. والطالبات ينطقون /ذ-ظ/ مثل /z/ كما سبق بيأنها و/ص-ش-ث/ مثل /s/ و/ع/ مثل /a/ و/ه-خ/ مثل /h/ و/ض/ مثل /d/ و/ط/ مثل /t/ و/ق/ مثل /k/، لأن لا توجد الأصوات العربية للغة العربية حتى تؤدي إلى صعوبة الطالبات الأم

عند نطقها. ويجعلن أن ينطقن بالأصوات الأقرب من الأصوات الأم أو الأصوات المتماثلة بين لغتين سواء كانت من حيث المخرج الحرف أو الصفة الحرف.¹⁶ خامسا، تقصير الحركات الطويلة وتطويل الحركات القصيرة. وكانت الطالبات أن يقصرن بعض الحركات الطويلة وتطويل الحركات القصيرة للغة العربية عند نطقها. ولذلك سبب تأثير العادات النطقية الأم، فوجدت الباحثة البيانات:

عرض صيغة عن تقصير الحركات الطويلة

الرقم	البيانات	وصف تقصير الحركات الطويلة	الصواب
1	التارخ	التارخ ينطق ب التاربخ الكسرة الطويلة	التاريخ
2	عشرن	عشرن ينطق ب عشرين الكسرة الطويلة	عشرين
3	بعد	بعد ينطق ب بعيد الكسرة الطويلة	بَعِيد
4	حفلة	حَفلة ينطق بحافلة الفتحة الطويلة	حافلة
5	جَوَل	جول ينطق بجوال الفتحة الطويلة	جوال

عرض صيغة عن تطويل الحركات القصيرة

الرقم	البيانات	وصف وصف تطويل الحركات القصيرة	الصواب
1	البايت	البايت ينطق بالبيت الفتحة القصيرة	البيت
2	نعام	نعام ينطق بنعم الفتحة القصيرة	نعم

¹⁶ Luwis Al-Ma'lūf, , *Al-Munjid Fi Al-Lughab Wa Al-'A'lam* (Beirut: Dar Al-Musyrif, 1994), 239.

طيب	طيب ينطق بطيب الكسرة القصيرة	طيب	3
لأن	لأننا ينطق بلأن الفتحة القصيرة	لأننا	4
بعد	بعدا ينطق بعد الفتحة القصيرة	بعدا	5

الملاحظة: لقد دلت الصيغة السابقة على تقصير الحركات الطويلة وتطويل الحركات القصيرة. وأما تغيير الحركات سواء تغيير المعنى فيها إذا لا بد ان ينطق الحركات الطويلة إن كانت الطويلة وينطق الحركات القصيرة إن كانت القصيرة. وإن اللغة العربية لها الحركات القصيرة والطويلة، والحركات الطويلة تسمى مدا وهو الذى يحتوى على ثلاثة أحرف وهي الألف الذى وقع بعد الفتحة والياء الذى وقع بعد الكسرة والواو الذى وقع بعد الضمة.¹⁷ وقال نصر الدين في كتابه أن للحركات وظيفة حيث أنها تغير معنى الكلمة أو تميز الكلمتين من حيث المعنى فاختلف الحركات يؤدي إلى اختلاف المعنى.¹⁸ إذا الحركات القصيرة والحركات الطويلة هما مهم جدا في نطق اللغة العربية لأنهما يؤدي إلى تغيير المعنى في الكلمة. وأما الطالبات في معهد دار الهجرة للبنات هن ينطقن هذه الصيغة لثلا يوجد في اللغة الأم الحركات القصيرة والحركات الطويلة وتأثير العادات النطقية الأم أو اللغة الأم.

¹⁷ Ahmad Sayuti Anshari Nasution, *Fonetik & Fonologi Alquran*, (Jakarta: Amzah 2012), Hlm. 35. (Jakarta: Amzah, 2012).

¹⁸ نصر الدين، علم الأصوات، ص. 107

2. التدخل الصربي

وجدت الباحثة التدخل الصربي لدى طالبات معهد دار الهجرة للبنات، وهي تتكون من الصيغة الآتية:

الأنواع	البيانات	الرقم
تكرير الكلمة	هيا نأكل نأكل معا	1.
	لزيد لزيد جدا	2.
	نجلس نجلس فقط	3.
زيادة الكلمة	أنت خلاص بالبدره	4.
	أنا خلاص أكل	5.
	خلاص تأكل؟	6.
غير مطابقة بين الفعل وضميره	نحن لا تمسك الجوال دائما	9.
	لماذا تتأخر دائما أنتِ	10
	أنا جلس هنا آنفا	11

فيها تكرير الكلمة *Reduplikasi Kata* وهذا البيانات كما يلي:

الرقم	البيانات	المعنى	الصحيحة
1.	هيا نأكل نأكل معا	Mari kita makan makan bersama!	هيا نأكل الطعام معا.
2.	لذيد لذيد جدا	Enak-enak banget	الطعام لذيد جدا.
3.	نجلس نجلس فقط	Kita duduk-duduk saja	نحن مسترحون فقط.

انطلاقا من الصيغة السابقة تدل على تأثير اللغة الأم فيها تكرار الكلمة. مثلا نأكل نأكل بمعنى makan makan ولذيد لذيد بمعنى Enak-enak و نجلس نجلس بمعنى duduk-duduk لا توجد هذه الكلمات المناسبة في تركيب الكلمة اللغة العربية ولكن توجد في الكلمة اللغة الأم.

أولا، زيادة الكلمة، قد وجدت الباحثة صيغة عن التدخل الصرفي في سياق زيادة الكلمة، وهي ينقسم الفعل ثلاثة أقسام وهي فعل الماضي بمعنى ماض وفعل المضارع بمعنى حال واستقبال وفعل الأمر بمعنى أمر. مثلا ذَهَبَ (فعل الماضي) معناه telah pergi ويذهبُ (فعل المضارع) معناه sedang pergi وإِذْهَبَ (فعل الأمر) معناه pergilah. بتأثير الكلمة الأم sedang و telah فتستعمل الطالبات الكلمتين في اللغة العربية، مثلا منها:

الرقم	البيانات	المعنى	الصحيحة
1	أنت خلاص بالبدرة	Apakah kamu sudah memakai bedak?	هل خلصت بالبدرة؟
2	أنا خلاص أكل	Saya telah makan	أكلت الطعام
3	خلاص تأكل؟	Sudah makan	هل أكلت؟
4	أنا سأنام	Saya akan tidur	سأنام في الغرفة
5	أنا سأكل	Saya akan makan	سأكل الطعام

الملاحظة: الكلمات أنت خلاص بالبدرة؟ وأنا خلاص أكل وخلص تأكل؟ تدخل الصرفي في سياق زيادة الكلمة "خلص" لمعنى زمان الماضي وأما الكلمات أنا سأنام وأنا سأكل زيادة الحرف "س" بمعن استقبال. تستعمل الطالبات هذه الكلمات بتأثير الكلمة الأم. وفي الحقيقة أن الكلمة خلاص تضمن من أسم مصدر أصله "خلص". تستعمل الكلمة خلص تارة بمعنى فرغ وتارة أخرى بمعنى انتهى.

وثانيا، غير مطابقة بين الفعل وضميره:

الرقم	البيانات	المعنى	الصحيحة
1.	<u>نحن لا تمسك</u> الجوال دائما	Kamu jangan pegang handphone terus	لا تمسك الجوال مرارا.
2.	لماذا <u>تتأخر</u> دائما أنت؟	Kenapa kamu selalu terlambat?	لماذا تأخرت مرارا؟

أنا جالس هنا آنفا	Saya duduk disana tadi.	3.
-------------------	-------------------------	----

الملاحظة: وجدت الباحثة ان تستعمل الطالبات الكلمات بضمير غير مطابقة بفعله، مثلا الكلمات نحن لا تمسك الجوال دائما ولماذا تتأخر دائما أنت؟ و أنا جالس هنا آنفا. في الجملة الأولى هنا توجد ضمير نحن إذا الفعل الذي يطابقه "نمسك". والجملة الثانية "لماذا تتأخر دائما أنت؟" توجد الكلمة تتأخر تدل إلى ضمير أنت إذا الكلمة الصحيحة "تأخرت". والجملة الثالثة توجد الكلمة "أنا جالس" فيها غير مطابقة الكلمة "جلس" بضمير "أنا" لأن جلس ضمير مستتير هو إذا الكلمة الصحيحة "أنا جلست".

3. التدخل النحوي

وجدت الباحثة التدخل النحوي من سياق تركيب الجملة، تنقسم إلى خمسة أنواع وهي:

الأنواع	البيانات	الرقم
التغير التركيبي	نحن <u>بالمذا</u> إلى البيت؟	1.
	بعد هذا نحن <u>الى اين</u> ؟	2.
	انت تجلس <u>بمن</u> في الحافلة؟	3.
	عن <u>المذا</u> ؟	4.
	تريدين <u>الى اين</u> ؟	5.
	لا بأس	17.

التحذيف عنصر الجملة	ما عرفتُ	.18
	لا تحمل!	.19
	إذن مالا؟	.20
	خلاص أم لا جرس؟	.21
زيادة عنصر الجملة	حماسة نعم؟	.22
	إندري مع فوسفوا واحد حافلة هكذا؟	.23
	انا اولاً إلى الغرفة هكذا	.24
	لك هكذا؟	.25
	لماذا من تلك	.26
	أنا في هنا	.27

أولاً، التغير التركيبي:

الرقم	البيانات	المعنى	الصحيحة
.1	نحن بالماذا إلى البيت؟	Kita dengan apa ke rumah?	بما نرجع إلى البيت؟
.2	بعد هذا نحن إلى أين؟	Setelah ini kita ke mana?	إلى أين نذهب؟
.3	انت تجلس بمن في الحافلة؟	Kamu duduk dengan siapa di dalam bis?	بمن تجلس في الحافلة؟

4.	تريد إلى أين انت؟	Mau kemana - kamu?	إلى أين تريدان؟
5.	عن <u>الماذا</u> ؟	Tentang apa?	عما؟

من الجمل السابقة لا توجد الجملة التي تبدأ من أدوات الاستفهام. وهذه الجمل لا تناسب تركيب الجملة فيه أدوات الاستفهام. وأما تركيب الاستفهامي في اللغة العربية الفصحى هو أدوات الاستفهام في أول الجملة. وهذه الجمل بتأثير تركيب الجملة اللغة الأم في اللغة العربية.

ثانياً، تحذيف عنصر الجملة، في المحادثة اليومية تحذيف عنصر الجملة هي الظاهرة اللغوية الرائجة. والجملة تتكون من عنصر المبتدأ والخبر. وعناصرها توجد كل اللغات في العالم منه اللغة الأم واللغة العربية. في العادة تستخدم الجملة غير الكاملة بالمحادثة أو الحوار أو الإعلان وغير ذلك. التحذيف عنصر الكلمة تنقسم إلى أربعة أقسام وهي:

عرض البيانات عن التدخل النحوي في سياق التحذيف عنصر الجملة

الرقم	البيانات	وصف البيانات	المعنى
1	في الغرفة	تحذيف المبتداء	Di kamar
2	بعيد جدا		Jauh sekali.
3	أنا فقط	تحذيف الخبر	Saya saja.
4	تلك لى		Itu punyaku

Tidak apa-apa		لا بأس	5
Saya tidak tahu	تحذيف المفعول به	ما عرفتُ	6
Jangan bawa		لا تحمل!	7
Jadi mala?		إذن مالا؟	8
Sudah atau belum bel?		خلاص أم لا جرس؟	9

أما تحذيف المبتدأ، مثلا "في الغرفة!"، "بعيد جدا". ومن المثال السابق يوجد التدخل النحوي من سياق الحذف للفاعل لأن الجملة في اللغة العربية على الأقل يتكون من المبتدأ وخبره. وأما الجملة الصحيحة كما في المثال، وهي "هي في الغرفة"، "منطقتك بعيد جدا".

ويحذف الخبر، مثلا "أنا فقط"، و"تلك لي". كما في الجمل السابقة، الجملة العربية على الأقل تتكون من المبتدأ وخبره إذا فقد أحد من العنصرين لا تعتبر جملة صحيحة. المخالفة للغة الأم هذه الجملة الرائجة للمتكلم. وأما الجملة الصحيحة بزيادة خبره كما في المثال، وهي "أنا أذهب"، "تلك حقيقتي".

وتحذيف المفعول، مثلا "لا بأس"، "ما عرفتُ"، "لا تحمل!". يخالف حذف المفعول به القائل ذكر عن المفعول السابق في المحادثة. الجملة الصحيحة وهي "لا بأس إليك!"، "ما عرفت الخبر!"، "لا تحمل الكتاب".¹⁹

¹⁹ Sa'ad Abdullah 'Al-Gariby, *Al-Aswat Al-'Arabīyah Wa Tadrīsihā Li Gair Al-Nātiqīna Bihā Min Al-Rāsyidin* (Beirut: Maktabah Al-Ṭalib Al-Jāmi'i, 1986), 57.

ويحذف الإستفهام، مثلا "إذن مالا؟"، "خلاص أم لا جرس؟". الجمل السابقة من الجملة الإستفهام ولكن بدون أدوات الإستفهام، بسبب تأثير اللغة الأم. وأما الجملة الصحيحة، وهي "كيف حالها مالا؟"، "هل دق الجرس أو لما؟".
ثالثا، زيادة عنصر الجملة:

الرقم	البيانات	المعنى	الصحيحة
1	حماسة نعم؟	Semangat ya!	حماسة! _
2	إندري مع فوسفا واحد حافلة هكذا؟	Indri dengan puspa satu bis kah?	إندري مع فوسفا واحد حافلة؟
3	انا اولاً إلى الغرفة هكذا	Saya duluan ke kamar kah!	انا اولاً إلى الغرفة
4	لك هكذا؟	Punya kamu kah!	لك هذا؟
5	أنا في هنا	Saya di sini	أنا هنا _

الملاحظة: من الجمل السابقة فيها التدخل اللغة الأم من سياق زيادة عنصر الجملة لأن بتأثير اللغة الأولى. مثلا في الرقم الأول زيادة "نعم" بمعنى ya من الجملة حماسة نعم!، في الرقم الثاني حتى الرقم الرابع زيادة "هكذا" بمعنى kah من الجملة إندري مع فوسفا واحد حافلة هكذا؟ وانا اولاً إلى الغرفة هكذا ولك هكذا؟،²⁰ والرقم

²⁰ Muḥammad 'Alī Al-Khaulī, *Mu'jam 'Ilm Al-Lughah Al- Taṭbīqī Inklījī-'Arabī Ma'a Musarrad 'Arabī-Inklījī* (Beirut : Maktabah Libanon, 1986). 87

الخامس زيادة "في" والرقم السادس زيادة في اللغة العربية لايحتاج زيادة عنصرين كمثل السابق.

4. التدخل المفردات

قد وجدت الباحثة عن التدخل المفرداتي للغة الأم في اللغة العربية لدى طالبات معهد دار الهجرة للبنات وهي زيادة عنصر الأجنبية منها:

عرض التدخل المفرداتي في سياق زيادة عنصر الأجنبية

الرقم	البيانات	المعنى
1	أه <u>أه</u> أي حافلة التي اولا إلى البيت؟	Eh, eh Bis apa yang pertama ke rumah?
2	نعم <u>داه</u> !	Iya, dah!
3	ثم أي ساعة إلى بيت <u>يو</u> ؟	Jam berapa ke rumah yu?-
4	كيف <u>سيه</u> أنت؟	Bagaimana sih kamu
5	أنت <u>أولا</u> جا!	Kamu duluan ja!
6	أنت فقط <u>لاح</u>	Kamu saja lah!

إذا تقول الطالبات مثلا سيه ودوغ وإيه ولاح وكه وداه وأه وجا وغير ذلك يسمى بالمداخلة interjeksi للغة الأم الذي لايجد في اللغة العربية. تلك المداخلة

وهي الكلام التي تأثير للغة الأولى خصوصا اللغة الأم للغة الثانية.²¹ وأما التداخل
مثلا eh, dong وغير ذلك.

الخلاصة

التدخل اللغوي يعني التدخل الأم للغة العربية لدى طالبات معهد دار الهجرة للبنات
تقع في التدخل الصوتي والتدخل الصرفي والتدخل النحوي والتدخل المفرداتي. وجدت
الباحثة في هذا البحث التدخل الصوتي الذي يظهر في خمسة أشكال وهي أولا نطق صوتي
في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى وثانيا اعتبار فونمين في اللغة الثانية فونيميا واحدا
قياسا على اللغة الأولى ونطقهما دون تمييز وثالثا اعتبار فونيم واحد في اللغة الثانية فونيميين
قياسا على اللغة الأولى ورابعا استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة
الأولى هذا البحث كما قال عفيف الدين دمياطي في كتابه محاضرة في علم اللغة الاجتماعي.
ثم توجد صيغة تقصير الحركات الطويلة وتطويل الحركات القصيرة. وصيغة التدخل الصرفي
الذي يتكون من ثلاثة أشكال وهي تكرير الكلمة وزيادة الكلمة لمعنى زمان و غير مطابقة
بين الفعل وضميره. وصيغة التدخل النحوي وهي التغيير تركيب الجملة وحذف عنصر
الجملة وزيادة عنصر الجملة. وصيغة تدخل المفردات وهي زيادة عنصر الأجنبية.

²¹ Muhammad Arif Mustofa, "Interferensi Bahasa Indonesia Terhadap Bahasa Arab," *An Nabighoh* 20, no. 02 (2018): 139–161.

- chaer, Abdul, and leonie Agustina. *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*. Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2004.
- Hanna, Sami A. *Dictionary of Modern Linguistic: English Arabic*. Beirut: Libraire du Liban, 1997.
- Luwis Al-Ma'lūf. , *Al-Munjid Fi Al-Lughah Wa Al-'A'lām*. Beirut: Dar Al-Musyrif, 1994.
- Mar'at, Samsunuwiyah. *Mar'at, Psikolinguistik: Suatu Pengantar*. Bandung: Refika Aditama, 2015.
- Marsono. *Marsono, Ponetik, (Yogyakarta, Gajah Mada University Press, 1989), Hlm. 86*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1989.
- Moelong, Lexi J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013.
- Muḥammad 'Alī Al-Khaulī. *Mu'jam 'Ilm Al-Lughah Al- Taṭbiqī Inkljī-'Arabī Ma'a Musarrad 'Arabī-Inkljī*. Beirut: : Maktabah Libanon, 1986.
- Mustofa, Muhammad Arif. "Interferensi Bahasa Indonesia Terhadap Bahasa Arab." *An Nabighoh* 20, no. 02 (2018): 139–161.
- Nasution, Ahmad Sayuti Anshari. *Fonetik & Fonologi Alquran*. Jakarta: Amzah, 2012.
- Qomariyah, Lailatul. "TINDAK TUTUR DIREKTIF GURU DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *Arabi : Journal of Arabic Studies* 2, no. 1 (August 6, 2017): 1.
- Sa'ad Abdullah 'Al-Gariby. *Al-Aswat Al-'Arabiyyah Wa Tadrīsibā Li Gair Al-Nātiqīna Bibā Min Al-Rāsyidīn*. Beirut: Maktabah Al-Ṭalib Al-Jāmi'i, 1986.
- Seff, Faisal Mubarak, and Muhammad Mukhtar. "Al-Muhadatsah al-Yaumiyah Wa Tadakhkhul Lughah al-Umm Fihâ (Hlm. 1055-1072). Aceh. h. 12." *Pertemuan Internasional Bahasa Arab XI 1055-1072 Aceh* (n.d.): 12.
- Tarigan, Henry Guntur. *Tarigan, Pengajaran Kedwibabasaan*. Bandung: Angkasa, 2009.
- Thoyib, Thoyib, and Hasanatul Hamidah. "Interferensi Fonologis Bahasa Arab 'Analisis Kontrasif Fonem Bahasa Arab Terhadap Fonem Bahasa Indonesia Pada Mahasiswa Universitas Al Azhar Bukan Jurusan Sastra Arab.'" *JURNAL AL-AZHAR INDONESIA SERI HUMANIORA* 4, no. 2 (January 31, 2018): 63.

Weinreich, Uriel. *Language in Contact, Findings and Problems*. The Hague: Mouton, 1970.

Zaini, Hisyam. *Bahasa Arab Khas Gontor*. Yogyakarta: Bunyan, 2013.